

إذ قيل: "قُلْ لِي مَنْ تُصَاحِبُ أَقْلَ لَكَ مَنْ أَنْتَ"، فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى مَدَى تَأْثِيرِ الصَّدِيقِ عَلَى صَدِيقِهِ، فَأَنْتَ تُقَلِّدُ صَدِيقَكَ فِي طَرِيقَةِ كَلَامِهِ وَمَشِيئَتِهِ وَحَدِيثِهِ وَتَسْرِيحَةِ شَعْرِهِ وَلِبَاسِهِ وَأَخْلَاقِهِ وَعِلْمِهِ وَأَدَبِهِ وَدِينِهِ، وَالْبَحْثُ عَنِ صَدِيقٍ قَرِيبٍ مِنْ سَنِّكَ، طَيِّبِ السَّمْعَةِ بَارِئِ الْوَالِدِيَّةِ.